

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

كتب

في ظل الحرر هوغو شافيرون وتحولات فنزويلا 13

مداريات

خرططة الدم تفتح الوضع العربي على مصراعيه 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 13- Issue 4015 Monday 15 April 2002

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة

10 غسان زقطان: من عرض الحال لاستدرج الجبل!

منوعات

12 مسرحية ليحيى جابر: «الاركيتني» يسيطر!

السنة الثالثة عشرة - العدد 4015 الاثنين 15 نيسان (ابril) 2002 - صفر 1423 هـ

الفلسطينيون يؤكدون انه مضيعة للوقت.. ويأملون في لبنان وسوريا اليوم ليحذر من هجمات حزب الله

أمريكا تؤيد اقتراح شارون عقد مؤتمر دولي جديد للسلام

اسرائيل تطلب من أمريكا وقتاً أطول لكمال المجازر وتواصل محاولات أخفاء أثارها في جنين

الرئيس مبارك وأولوياته

عبد الباري عطوان

رد الرئيس حسني مبارك على مثاث الآلاف من المتظاهرين المصريين التشرفاء الذين يطالبون جيش بلادهم بالتصدي للمجازر الاسرائيلية في فلسطين «إن جيش مصر لا هدف له، ولا دافع، الا الدفاع عن بلده، وحماية حدوده، ورد أي عدو ان يتعرض له مصر». وليس لنا الرئيس مبارك ان يختلف معه في هذا التعريف لدور الجيش المصري، الذي ينتحض كلما مع العديد من الحقائق التاريخية والفاهمين العربية الحديثة للأمن الوطني والقومي.

وليس لنا ايضاً ان نتفق معه في ان جيش مصر ليس جيش مرتزقة، مثاماً قال في حديثه لصحيفة «أخبار اليوم»، لاته جيش وطنى يضم مثاث الآلاف من ابناء مصر الشرفاء الذين يتحرسون شرقاً للدفاع عن امتهم ودينهما في مواجهة الانذال الحادث حالياً في فلسطين، وفي بعد دفعه اهتمام القاصي، الذي يبارك له حربه، وقتل هذا الجيش في فلسطين في الماضي والحاضر والمستقبل لا يعني انه يعيش من المرتزقة، تماماً او حتى الرئيس.

وربما يكون من المفيد تذكير الرئيس مبارك ان الجيش المصري عندما حارب تحتقيادة العمليات العسكرية في حرب الخليج الثانية لم يكن يحارب دفاعاً عن مصر وصلحة مصر، والا ما استقال قائد الوحدة التي ارسلت الى خفر الباطن في الجزيرة العربية، من تصيبة، ولها الجنوبيين، وتبادرنا العناق والقبائل في كل مرة كانت الصواريف العسكرية تصيب مقر القوات الامريكية او العمق الاسرائيلي ثانية تلك حرب.

وحتى اذا كان الرئيس مبارك لا يريد ان يحارب، وهو الذي ردد دائماً ان

نصر قلب العرب والاسلام، فإنه كان من الافضل ان لا يذكر هذه المقوله ليل نهار، لأنه بذلك يطمئن شارون على ان حدوده الجنوبية آمنة مع مصر، وان عليه ان يصل مجازره دون اي خوف.

لا أحد يريد ان تلقى مصر ابناءها، الذين هم ابناء الامة ودرعها في مجزرة يحدد شارون موعدها وطريقها، ولكن هذا لا يبرر اخراج قوة عسكرية تمامآ من المعاذه، وكانتنا نتحدث عن سوريا او السويد.

والامر الاخطر في هذه التصريحات انها تبعث رسالة واضحة الى شارون، بان مصر التي تخلت عن الفلسطينيين بوايتها الشمالية، والجزء الامثل من منها القومي، يمكن ان تتخلى عن سوريا ولبنان اذا قرر هذا الاخير توسيع الحرب، والرئيس مبارك كر اكثر من مرة ان بلاده لا يمكن ان تترك سوريا وحدها.

مصر كبرت وازهرت سيساسياً واقتصادياً وسعرياً عندما عرفت قيادتها مكانتها، وحجمها، ودورها الاقليمي، فمحمد على

باتي نهضتها ارسل الجيش المصري الى الشام والجزيرة العربية، وكان اجل يصل الى الاستنate، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

علىهم في عين جلوه، والشيء نفسه فعله ايضاً صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من مصر لمواجهة الصليبيين في طين، ليس

فقط تحرير القدس، وانما لم يتحقق، ودورها الاقليمي،

وكذا اجل يصل الى الرئيس، بينما لم يتوافق القائد المطلوب فقط عدد حسبي، وناله مطرده، وانتصاره وانتصار

الأردن: فتاوى علماء الأئمّة تحرم الفتاوى التي تدعى لتحدي السلطة



الشيخ حمزه منصور



四



رئيس الوزراء على ابو الراء

وأظهر 73% من المشاركون في استطلاع إذاعة «عمان نت» وهي أول إذاعة الكترونية في البلاد تفاؤلًا وأصواتاً في ان غضب الشارع العربي سيغير الحكومات العربية على زيادة دعمها للقضية الفلسطينية في حين عبر 21% من المشاركون في الاستطلاع عن احبطتهم تجاه دعم الحكومات العربية للقضية الفلسطينية، و6% لم يكن لهم رأي.

والحكم، وذلك عبر إستجابات حكومية مدرسسة ولموسمة تسمح للتيار الإسلامي بتنفيذ نشاطات جماهيرية مأمونة أو منضبطة على حد تعبير الملك عبد الله الثاني وهو يؤكد إستعداده شخصيا لقيادة مسيرة منضبطة. إلى ذلك توقع استطلاع حديث نشرت بياناته في العاصمة الأردنية عمان ان يؤدي غغيب الشارع العربي في النهاية سينجبر الانظمة والحكومات في النهاية على دعم من الوحدات العسكرية
حضرت المنظمة غادرتها
من المنظمة نفسها لنشاطهم
المعارضة بكلفة إتجاهاتها
اظهار بمقدار ما قررت سفاررة
السفارة الأمريكية.
بسقطة احتفظ الاسلاميون
تحقيراتهم مع السلطة
نزع فتيل الازمات في
سيبة بينهم وبين الحكومة

الظاهرات والإحتكاكات التي تجري بين المظاهرين ورجال الأمن العام.

والمرجعيات العليا في الدولة لاحظت ذلك بوضوح وقررت سلسلة إجراءات سريعة لإحتواء الموقف أكلت الدور الذي تعهدت به لجنة العلماء في الجبهة الإسلامية، وعليه قادت الملكة رانيا العبد الله نفسها ظاهرة تندد بالإسرائيليين وإنتها كاتبهم لحقوق الإنسان الفلسطيني، كما نشرت الصحف بشكل يارز صور الملك عبد الله الثاني وهو يشارك في تحمل طائرات تحمل مساعدات للفلسطينيين.

وهذا الأداء في الإتجاه الملكي يعكس رغبة باش تقدم الحكومة خطوة حمل لدعم الفلسطينيين تخفف غضب الجماهير في الأردن ما دامت لا تقوم بجهد سياسي مباشر يجر الإسرائييلين على التراجع او اي خطوات تلبى مطالب المواطنين مثل إغلاق السفارة الإسرائيلية او طرد السفير.

وبعد ما حصل الجمعة الماضية في مسيرة «الزحف المقدس» التي لم تتجاوز الحساحية الرابية، حيث توجد السفارة الإسرائيلية وفي ضوء الجدية التي أظهرتها السلطات لمنع اي مسيرة من مجرد الوصول لقرن هذه السفارة خفت كثيراً حدة التظاهرات في الأردن حيث لم تنظم تجمعات حاشدة خلال اليومين الماضيين إلا ما ندر من تجمعات قليلة العدد وفي محيط بعض المخيمات والمناطق الشعبية.

ورغم انحسار موجة التظاهرات الحاشدة لا زالت ضاحية الرابية الشهيرة تخضع لحراسة أمنية مشددة جداً ولا زالت شبه معزولة وتجوبيها الدوريات الأمنية التي تراقب كل

مع اليهود المجرمين، ولم تكتف اللجنة بذلك بل وصفت دعوات الفرقه وتمزيق الوحدة الوطنية بأنها إقليمية وجاهلهة وتتناقض مع صريح القرآن الكريم والسنة النبوية. وقالت إن أصحاب هذه الدعوات يخدمون مخططات أعداء الأمة، كما دعا بيان اللجنة إلى تعزيز الروابط الدينية والإجتماعية.

وقبيل ذلك كان التيار الإسلامي يقود في اللحظات الحرجة والأخيرة مفاوضات شاقة فجر الجمعة الماضية مع أعضاء الملتقي الوطني للدفاع عن الفلسطينيين بغرض اقناعهم بتجنب الإصطدام مع الحكومة في مسيرة كانت مقررة أيام المسحاة الإسرائيلية وتحمل اسم الرزح المقدس وبسبب دور الإسلاميين تم التراجع عن هذه المسيرة حفاظا على الوحدة الوطنية مما نزع فتيل أزمة حادة أثقلت الجميع طوال الأسبوع الماضي.

وعليه يأتي صدور فتوى لجنة العلماء ليعزز قيمة الإعتدال التي يحاول التيار الإسلامي إسقاطها على نفسه إنسجاما مع ثوابته تم تقاربها مع النظام خصوصا وان تصريحات القادة المسلمين من البداية كانت معتدلة للغاية عندما كانت البلاد تشهد مئات التظاهرات يوميا، ويرى بشكل خاص من بين هذه التصريحات ما قاله الأئم العامل للجبهة الوطنية حمزة منصور من الظلم تحمل كل منطق العجز العربي للأردن فقط وحصر كل المطلوب عربيا بقرار اردني يقطع العلاقات مع إسرائيل رغم ان الحكومة الأردنية يجب ان تقطع العلاقات مع العدو، وتلمس المراقبون من ثنيا تصريح الشيخ منصور سعيا كامنا

مؤتمر المياه في الشرق الأوسط: اسرائيل تفرض حصاراً مائياً على الفلسطينيين وتستنزف مواردهم



بیانات مذکور

**اکادیمی اسرائیلی: کم من الضحايا سيسقطون
حتى تعرف أمريكا ان شارون المشكلة وليس الحل؟**

لندن - «القدس العربي»:
دعا أكاديمي إسرائيلي في جامعة
كسفورد إلى التخلص من شارون، لأن
صراع في الشرق الأوسط لن يحل في
وقت الذي يقود الاسرائيليين «رجل لا
يرى حلا إلا من خلال القوة العسكرية».«
قال آفني شاليم وهو من مدرسة
لحفائة في لبنان.
وتحت قيادة شارون، فقد تطورت
العملية إلى حرب شاملة وحصار طويل
لبيروت، وقادت فيما بعد إلى مذبحة
صبرا وشاتيلا. وفي الحرب الحالية،
يسخدم شارون نفس الأساليب
الدعائية السطحية، والتي يحاول فيها
تصوير عرفات بالشخص الذي يدير
«الإرهاب»، وأنه يقوم بتشجيع
الانتحاريين من حماس والجهاد وكتائب
الاقصى. وفي مقابل هذه الاتهامات يرى
شاليم أن عرفات اثبت انه شريك جيد
لسلام، وما حدث لاتفاقات أوسلو لا
خداع، ذلك ان شارون حصل على موافقة
الحكومة بالقيام بعملية محدودة في
جنوب لبنان، وضد قواعد منظمة
التحرير الفلسطيني، الا انه كان يخطط
لعملية أكبر، تهدف لتحطيم الحركة
الوطنية الفلسطينية، وتاكيد اعتماد
الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع
غزة على إسرائيل، واعطاء فرصة
لحفائة في لبنان.
يشاليم ان سياسات شارون الوحشية
تقوم بالتاثير على الصد المعتدل داخل
إسرائيل وتفضي على اي امل بالتعايش
او حل للأزمة المشتعلة. ويغير شاليم عن
اتعاضه وقوفه من الموقف الأمريكي من
الازمة الحالية، حيث توقع ان يقوم
جورج بوش الابن بانتهاج سياسة
والده الحديدية تجاه قضايا الصراع
العربي الإسرائيلي، وبدلا من ذلك أصبح
جورج بوش الابن، رهينة بيد اللوبي
المؤيد لإسرائيل، ومع ان واشنطن تعتبر
اعنة لاتفاقية اوسلو الان الراعي قدر

الاسرائيلي يجري عمليات الداهمة والتفتيش للبلديات الفاسطينية في مدن الضفة الغربية بهدف العثور على مخازن أسلحة وأماكن تضليل المفرجات، وبهدف شل القدرات العسكرية لدى الفلسطينيين عبر العثور على المساحين وقتلهم في الضفة الغربية وقطاف غزة.

كما قال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية لـ«التايم» إن إسرائيل عازمة على انشاء منطقة عازلة داخل الضفة الغربية يمنع الفلسطينيين من دخولها والاقتراب من إسرائيل، وذلك في حال انتهاء الجيش الإسرائيلي مناحتلال مدن وقرى الضفة.

وقال ناجل روبرتز مدير مكتب البنك الدولي في الضفة الغربية إن

الاسرائيلي يجري عمليات الداهمة والتفتيش للبلديات الفاسطينية في مدن الضفة الغربية بهدف العثور على مخازن أسلحة وأماكن تضليل المفرجات، وبهدف شل القدرات العسكرية لدى الفلسطينيين عبر العثور على المساحين وقتلهم في الضفة الغربية وقطاف غزة.

جيش الإسرائيلي يراد ضخ مواد سبب التقوية في مقر عرفات

ما قالت المجلة في تقريرها ان قادة إسرائيليين كانوا قد اقتربوا من انشاء منطقة عازلة داخل الضفة الغربية يمنع الفلسطينيين من دخولها والاقتراب من إسرائيل، وذلك في حال انتهاء الجيش الإسرائيلي مناحتلال مدن وقرى الضفة.

وقال ناجل روبرتز مدير مكتب البنك الدولي في الضفة الغربية إن

الاسرائيلي يجري عمليات الداهمة والتفتيش للبلديات الفاسطينية في مدن الضفة الغربية بهدف العثور على مخازن أسلحة وأماكن تضليل المفرجات، وبهدف شل القدرات العسكرية لدى الفلسطينيين عبر العazor في الضفة الغربية وقطاف غزة.

جيش الإسرائيلي يراد ضخ مواد سبب التقوية في مقر عرفات

في فلسطين، وسائل مجلة «التايم» إن الفريق المراقب لباول غضب بشدة عندما علم أن أحد الصقور في إدارة بوش أكد للمجلة بأن البيت الأبيض «ينظر إلى ما وراء عرفات» ويبحث عن قادة فلسطينيين جدد. ورد أحد المقربين من باول قائلاً «ياما كانك فعل ذلك من الناحية النظرية، إلا أن عرفات هو الشخص الذي يجب على الجميع التعامل معه، شاؤ أم أيوا». وادى اصرار باول على اللقاء بعرفات رغم رفض الاخير التوقيع على ادانة جميع العمليات الاستثنائية ضد اسرائيل الى اغضاب شارون، الذي قال لجموعة من جامعي التبرعات اليهود الامريكيين ان الوزير يرتكب «غلطة تراجيدية» عبر لقاءه بعرفات.

وقال المسؤول الامريكي ان التظاهرات المعاذية لاسرائيل التي يتظلمها المواطنون في الدول العربية تشكل مصدر قلق كبير للدبلوماسيين الامريكيين. وقال «بدأت نفقد اصدقاعنا. يشعر الناس (في العالم

في فلسطين، وسائل مجلة «التايم» إن الفريق المراقب لباول غضب بشدة عندما علم أن أحد الصقور في إدارة بوش أكد للمجلة بأن البيت الأبيض «ينظر إلى ما وراء عرفات» ويبحث عن قادة فلسطينيين جدد. ورد أحد المقربين من باول قائلاً «ياما كانك فعل ذلك من الناحية النظرية، إلا أن عرفات هو الشخص الذي يجب على الجميع التعامل معه، شاؤ أم أيوا». وادى اصرار باول على اللقاء بعرفات رغم رفض الاخير التوقيع على ادانة جميع العمليات الاستثنائية ضد اسرائيل الى اغضاب شارون، الذي قال لجموعة من جامعي التبرعات اليهود الامريكيين ان الوزير يرتكب «غلطة تراجيدية» عبر لقاءه بعرفات.

وقال المسؤول الامريكي ان التظاهرات المعاذية لاسرائيل التي يتظلمها المواطنون في الدول العربية تشكل مصدر قلق كبير للدبلوماسيين الامريكيين. وقال «بدأت نفقد اصدقاعنا. يشعر الناس (في العالم

في فلسطين، وسائل مجلة «التايم» إن الفريق المراقب لباول غضب بشدة عندما علم أن أحد الصقور في إدارة بوش أكد للمجلة بأن البيت الأبيض «ينظر إلى ما وراء عرفات» ويبحث عن قادة فلسطينيين جدد. ورد أحد المقربين من باول قائلاً «ياما كانك فعل ذلك من الناحية النظرية، إلا أن عرفات هو الشخص الذي يجب على الجميع التعامل معه، شاؤ أم أيوا». وادى اصرار باول على اللقاء بعرفات رغم رفض الاخير التوقيع على ادانة جميع العمليات الاستثنائية ضد اسرائيل الى اغضاب شارون، الذي قال لجموعة من جامعي التبرعات ال耶ود الامريكيين ان الوزير يرتكب «غلطة تراجيدية» عبر لقاءه بعرفات.

وقال المسؤول الامريكي ان التظاهرات المعاذية لاسرائيل التي يتظلمها المواطنون في الدول العربية تشكل مصدر قلق كبير للدبلوماسيين الامريكيين. وقال «بدأت نفقد اصدقاعنا. يشعر الناس (في العالم

**ردود الفعل التركية الرسمية والشعبية على الاحداث في الضفة الغربية
غضب في اوساط الرأي العام والمعارضة استخدمت التعاون العسكري مع اسرائيل لاحراج الحكومة**

العربي الإسرائيلي، وبعد من ذلك اصطب جورج بوش الابن، رهينة بيد الولي المؤيد لإسرائيل، مع ان واشنطن تعتبر راعية لاتفاق اوسلو الا ان الراعي قرر التنازل للجانب الفلسطيني.

وينتسب اعمال شاليم عن عدالة المطالب الأمريكية من عرفات للتصدي «لارهاب» وهو معزول محروم الماء والطعام، والوعود الوحيدة الذي استطاعت واشنطن انتزاعه من شارون انه لن يقوم بقتل عرفات. وتساءل شاليم كم من الصحابا سيقطون حتى تعرف أمريكا ان شارون اساسيا من المشكلة وليس الحل.

موقف آقى شاليم يتناقض مع الدعم الذي وجده شارون بين اليهود الذين يعيشون في الخارج، فقد اشارت استطلاعات في أمريكا وأوروبا الى دعم كامل لسياسات شارون الوحشية ضد الفلسطينيين. ولكن اصواتا معارضة تتنمي لمعسكر شاليم عبرت عن رفضها لمطالب القيادة التقليدية اليهودية بدعم إسرائيل دعما كاملا. ويقول عدد من الشبان اليهود في بريطانيا ان القيادة التقليدية مخطئة في ظنها او افراضاها ان الجيل الشاب مطالب بدعم سياسات إسرائيل مهما كانت.

وفي استطلاع على الانترنت «توالي» جوبيش، اشارت نسبة كبيرة من الشبان اليهود تحت سن الثلاثين الى معارضتها للحملة العسكرية في الضفة الغربية، وطالبت الجيش بالانسحاب وبعد المفاوضات.

الاستخاريين من حماس والجهاد وحماس البعضي. وفي مقابل هذه الاتهامات بري شاليم ان عرفات اثبت انه شريك جيد للسلام، وما حدث لاتفاقيات اوسلو لا علاقة له بعرفات بقدر ما له علاقة بطموحات اسرائيل التوسعية، كما ان هذا الفشل لا علاقة له بالعمليات الفلسطينية في داخل إسرائيل، ولكن بالاستيطان، وهو الذي يواصل شارون رعيته حتى الان.

واتهم شاليم شارون انه يقوم باستخدام حرب أمريكا ضد «الارهاب» الدولي للقضاء على الفلسطينيين ودمير البنية التحتية للدولة الفلسطينية.

ويشير شاليم ان هدف شارون الحقيقي هو تقسيم الجسد الفلسطيني، وانهاء ما تبقى من اوسלו والقضاء على امل فلسطيني بالاستقلال. كما يريد «ترحيل» عرفات المنتخب بمقراطيا من شعبه ورمز الثورة الفلسطينية، وحاله بعميل «مقاول» يقود برعاية المصالح الامنية الاسرائيلية في داخل الماطق الفلسطينية.

ويعتقد شاليم ان شارون فشل حتى الان بفهم ان الامن لا يمكن تحقيقه من خلال القوة العسكرية، ولهذا السبب فحارب شارون الثانية، ستلاقي مصرير الحرب الاولى لانها قامت على افتراض القوة وغضرة الآلة العسكرية. وكما يشير درس الاحداث المتتابعة، فان العنف يولد العنف، والسلام اضحي حلام مستحيلا.

دستوريبي، ولكن احداث امس بيوعي باخرين اشارت الى ان شارون لم يتخل عن عاداته الفقيرية.

ويقول شاليم ان شارون (74 عاما)، عمل معايا طوال حياته للعرب، وتاريخه معروف بالوحشية تجاه العرب، حيث يشهد عليه الحرب التي جرت إسرائيل اليها في جنوب لبنان حينما كان وزير دفاع في حكومة الوزير تطرف متاحيم بيغن، واعتبر شاليم الذي كتب العديد من الدراسات عن صراع العربي الإسرائيلي، وال العلاقات الدولية للقضاء على الفلسطينيين ودمير البنية التحتية لدولته التي سماها شارون «عملية السور» واقى او الداعي» هي إعادة جديدة او سخنة طبق الأصل من الحرب في لبنان.

هي حرب كما يقول الأكاديمي الإسرائيلي موجهة ضد الشعب الفلسطيني، وتبعد من نفس الفكرة او «ترحيل» عرفات التي يحملها الليكود واليمين الإسرائيلي المتطرف وهي ان «كل سلطني ارهابي»، وتقوم هذه الحرب على نفس الافتراض الذي يحرم فلسطينيين من حقوقهم الشرعية، ويتقوّم باستخدام نفس الاستراتيجية ووحشية القوة العسكرية، كما تشير الى نفس الموقف الرافض للشرعية الدولية. وحتى اللاعبين في حرب إسرائيل الجديد هم، خاصة عرفات شارون.

ولكن ما يميز حرب لبنان عام 1982 حرب شارون الجديدة، ان اجيئا جيل لم يكن حربا داعمية بل حرب

مع ان تركيا تعتبر من حلفاء الولايات المتحدة الاقوياء في المنطقة، الا أنها تشعر بخيبة الامل من استمرار الدعم الامريكي للاحتلال الاسرائيلي، وهذا الواقع دفع بالاتراك للتساؤل عن قدرة امريكا لقيادة ما يطلق عليه التحالف الدولي ضد الارهاب.

قبل عام او اكثر اجرت تركيا على تعويم عملتها الوطنية. وفي شباط (فبراير) الماضي كانت قيمة الدولار الامريكي الواحد، تصل الى 1.350.000 ليرة تركية. وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان الاقتصاد التركي تراجع منذ بداية العام الحالي بنسبة 9,4 بالثلثة، وافق هذا التراجع ارتفاع حاد بنسبية العاطلين عن العمل، وتراجع في الدخل السنوي للفرد من 2967 دولارا عام 2000 الى 2160 دولارا هذا العام.

وتعتمد تركيا اليوم على صندوق النقد الدولي لانعاش الاقتصاد الوطني. وتعتبر تركيا اليوم من اكبر الدول اقراضها من الصندوق، حيث وصلت قيمة القروض الممنوحة اليها الى 31 مليار دولار امريكي.

هذه المتابع التي تعاني منها تركيا، تتساوى مع الاستعدادات للانتخابات العامة، المتوقعة بعد عامين من الان. ومن اجل الحصول على الدعم الشعبي والناخبين، قامت احزاب المعارضة باستخدام التضامن مع الشعب الفلسطيني كرافعة لها امام الجماهير التركية. وقادت المعارضة بشجب العلاقات التركية الاسرائيلية، خاصة التعاون العسكري بين البلدين، وبدلا من استخدام المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تركيا لبناء اجندة وبرامج لها، قامت احزاب باستخدام الاحداث الفلسطينية لصالحها.

وانشغل المعلقون بالانتقاد للوزراء والمسلولين كانوا يقومون بالماضي بانتقاد الرئيس، فيما الحكوميين السابقيين وتحميمهم مسؤولية الاعباء الاقتصادية التي تعاني منها تركيا. ومع ان تركيا تلتزم بمعاهدة للتجارة الحرة مع اسرائيل منذ عام

ازمير (تركيا) - القدس العربي
- من ديبي لوفات:

تميز الرد التركي على الحملة الاسرائيلية في داخل المدن والمخيمات الفلسطينية بكونه الايجابي، فالرأي العام التركي، يراقب وبشارة التقارير الاعلامية عن المدن الفلسطينية مثل مدينة رام الله وبيت لحم، المحاصرة من كثافة العملية الاسرائيلية، وبالصدمة من مقتل رئيس وزراء فلسطيني بالحكومة قام عدد من المسؤولين الارتكاب بالانتقام من اصحاب الرأي العام التركي تجاه هذه انتهاك وكانت الحكومة الوطنية في مقدمة الذين اذاعوا انتهاك الاسرائيلية، مع انها قامت فيه بالشهادة بتوقع اتفاق مع الصناعة العسكرية الاسرائيلية قيمته 668 مليون دولار أمريكي لتحسين وتحديث صفحات امريكا الصناعية.

و ضمن هذا الطيف فالرأي العام التركي وصفه بالداعم لاسرائيل، فما لفطنه يشاهدون معاناة الفلسطينيين على شاشات و يقرؤون اخبارهم في الصحف، ويعتبرون للفلسطينيين ظلما وقسوة لا داعي لها.

وتتابع ورطة تركيا اليوم من مشاكلها الايجابية وهذا خوف من توسيع النزاع بشكل يؤدي بتركيا الى اندلاع حرب، والتالي مما سيؤدي الى امتداد ساحة الحرب، وبالتالي بالضرورة على الوضع الاقتصادي التركي الخوف التركي ليس بعيدا عن منظور الحال تبعدها وتقوتها الولايات المتحدة ضد اميركا ضوء هذا الواقع، يتسعال العديد من اصحاب الرأي عن سبب غياب الشجب الامريكي الاسرائيلي، وغياب الصوت الاوروبي.

غسان زقطان: من عرض الحال إلى استدرج الجبل! [2.1]

المكان ليس رقة جرفافية بل حدث درامي مشتبك بالزمن!

أحمد دحبور*

هل هو ابن الشاعر خليل زقطان، بهذا السؤال استقبلت اسم غسان، أول مرة، عندما ثارت على قصائد الغنة التي شرها في بلاطية، لكنها غير مجردة. إنه ينشد البراءة وليس بريئاً به ممزوج بجبريات يتنفس عنها حسبي، وبنادي الحبيب:

احتلال الغدو ما بعد قيل، ولا صير له هذا الشاعر على الاستيطان يتدبر

التفاسيف، فهو يستقبل العالم بكل أناقة، لكنها غير مجردة، إنه ينشد البراءة وليس بريئاً به

مزوج بجبريات يتنفس عنها حسبي، وبنادي الحبيب:

وكما أن الجبل، في الواقع، لا يستدرج يا تي، فإن الحبيب لن

يتناهى أبداً، وإنما يغدو مفهراً أو إعادة

إنما يغدو مفهراً أو إعادة

هذا الحقيقة تحكمها حسابات

فرفيقية بما لا يقيم لها سلطة الشعر

وزنا، فالشاعر الذي يؤمّن بمقولة

«غيـرـاـ»، مـاـنـهـ وـحـيـ، قـادـ، فـيـ

خـلـيلـ الـحـبـيـبـ، آنـ يـسـبـ الجـبـلـ وـالـحـبـيـبـ

وـالـوـرـدـ إـلـىـ عـرـقـهـ المـلـفـ، فـاـنـ يـسـ

وـهـيـ، آنـ يـرـثـ كـلـ الـعـيـانـ صـوـتاـ

فـيـ الـحـدـيـدـ، هـيـنـاـ يـرـكـ الـقـولـ الشـعـرـيـ فـيـ

رـفـقـانـ يـانـ يـقـولـ شـيـطاـنـاـ، فـهـوـ لـيـسـ

فـيـ الـمـشـدـ الـآخـرـ، شـفـقـيـهـ زـهـرـهـ كـانـةـ قـصـةـ وـفـانـةـ

بـالـأـغـرـضـ الـشـعـرـيـ، لـكـهـ مـاـنـهـ قـصـةـ وـفـانـةـ

عـلـىـ قـدـمـنـ مـهـوـيـ وـحـلـ، وـلـيـ هـذـاـ

فـوـقـهـ غـرـبـهـ مـغـفـلـ بـأـنـ يـقـولـ لـكـ الـمـوـاءـ

أـمـاـنـ هـيـنـاـ كـهـدـاـ، آنـ تـلـقـيـهـ

نـسـاجـ وـحـدـهـ، آنـ لـيـكـ الـرـاـصـةـ، فـكـانـ

الـطـفـلـ الـفـارـقـ، وـيـنـوـفـ لـيـدـاـ الـشـعـرـ،

كـانـ جـسـمـهـ الـدـيـمـقـرـاطـيـ، ثـمـ

مـدـيـرـ تـحـرـيرـ مـجـلـةـ بـيـارـ، الـتـيـ كـانـ

نـصـرـدـهـاـ مـعـاـ مـعـ خـلـالـ الـلـفـاظـ

فـيـ مـنـظـمةـ الـتـحـرـيرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، إـيـامـ

تـوـنـسـ ثـمـ مـدـيـرـ تـحـرـيرـ مـجـلـةـ

«ـشـارـفـ»، الـتـيـ اـسـسـهـ الـجـزـءـ اـمـيلـ

حـبـيـيـ بـعـدـ عـوـنـتـاـنـ الـجـزـءـ اـلـثـالـثـ

مـنـ فـلـسـطـينـ، وـهـوـ الـآنـ رـيـسـ تـحـرـيرـ

مـجـلـةـ الـشـعـرـ، الـتـيـ كـانـ

نـصـرـدـهـاـ مـعـاـ مـعـ خـلـالـ الـلـفـاظـ

فـيـ مـنـظـمةـ الـتـحـرـيرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، إـيـامـ

الـلـهـ الـأـنـ بيـتـ الشـاعـرـ الـمـتـوـلـ طـ

شـفـقـةـ الـرـواـيـةـ فـكـيـبـهاـ مـقـبـلـ مـرـتـينـ: سـمـاءـ

خـفـيـيـ بـعـدـ عـوـنـتـاـنـ الـجـزـءـ اـلـثـالـثـ

وـشـفـقـةـ الـمـاـنـيـهـ، وـهـوـ الـآنـ رـيـسـ تـحـرـيرـ

الـلـاـقـرـيونـ درـاـمـاـ وـبـرـاجـمـ، وـكـلـكـ

لـيـوـنـ مـوـرـنـ، وـلـيـكـ مـوـرـنـ بـلـيـزـ

رونالدو يبقى انتر ميلان في الصدارة بطولة ايطاليا

■ روما - أَفْ بِ: قاد المهاجم الدولي البرازيلي رونالدو حاقد من اصابة ابعته نحو 4 أشهر عن الملاعب فريقه انتر ميلان المتصدر الى الفوز على ضيفه بريشيا 1-2 في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم امس حذ. وتقدم الضيوف بواسطة الاسيواني خوسهيب غوارديولا، سب برشلونة السابق، في الدقيقة 29 من ركلة جزاء، وظل نز ميلان متلها حتى الدقيقة 79 حيث تمكن رونالدو من إراك التعادل، ثم ابقى فريقه في الصدارة بتسجيله هدف وز بعد 3 دقائق.

وأضاف لاتسيو 3 نقاط بعد فوزه على ضيفه فيرونتينا بهدف وحيد للارجنتيني لوکاس کاسترورمان (23)، وفاز فيرونا على اودينيزي بهدف ماريو فريك (32)، وتعادل لولونيا مع تورينو بهدف لدانيللي باريتا (14) مقابل هدف للاوروجوياني خوسهيه فرانكونو رامايلو (48)، وخسر فينيتسيا امام بيروجيا بهدفين نظيفين لدافيدی بایوكو (37) وفابیو باتسانی (39).

خطا في مرمي فريقه (76).



سب ميلان توماس هافليج (يسار) يحاول الفوز بالكرة في منافسة مع لاعب يوفنتوس جيانلوكا زامبروتو (أف ب)

كأس العالم 2002

■ روما - أفل بـ: اعلن مدرب تخب ايطاليا لكرة القدم جوفاني اباتونوني تشكيلة من 22 لاعباً مباراة الدولية الودية ضد اوروجواي الاربعاء المقبل في لانوف في اطار استعدادات المنتخبين هائيات كأس العالم المقررة في 31 يوريا الجنوبيه واليابان معاً من 30 مايو الى 01 حزيران/يونيو.

وكافارو (بارما).
 كانوا فرانشيسكيوكوكو
 - الوسط: فرانشيسكيوكوكو
 (برشلونه الاسپاني) وكريستيانو
 دوني (اتالانتا) وجانلوکا زامبروتا
 بيستوت وجانلوکا زامبروتا
 (يوفنتوس) داميانو توماسي
 (روما) ولوبيجي دي بياجيو
 وكريستيان زانيتي (انتر ميلان)
 وديميتريو البرتني وجيشارو غاتوزو
 (ميلان).
 - الله جوم: ماركو ديفيكويو
 وفيتشترو مونتيلا (روما)
 وكريتسان فييري (انتر ميلان)
 واليساندرو دل بيرو (يوفنتوس)
 وفيليبي ايتساغي (ميلان).
 الاخيرة ضد انكلترا (1-2). في 23 آذار/مارس الماضي في ليز، ويغيب نجم روما فرانشيسكيوكو توقي بسبب الاصابة التي تعرض لها في المباراة ضد انكلترا، بالإضافة الى لاعب وسط فيورنتينا انجلو دي ليفيو.
 وهنا اللاعبون:
 - المرمى: جانلوبيجي بوفون (يوفنتوس) وفرانشيسكيوكو تولدو (انتر ميلان).
 - للدفاع: اليساندرو نستا (لاتسيو) وماركو ماتيراززي (انتر ميلان) ومارك يوليانو (يوفنتوس) وكريستيان بانوتشي (روما) ودانيل اداني (فيورنتينا) وفابيو

تشكيله انكلترا مباراتها الودية مع البارغواي

وسقط استون فيلا على ارضه امام ليدز بهدف سجله المهاجم الاسترالي العملاق مارك فيديوكا (29). وتعادل توتنهام مع جاره وست هام 1-1. سجل الاول المخضرم تيدي شيرينغهام (53)، والثاني ايام بيروس (89). وتعادل تشارلتون مع ساوثمبتون 1-1. سجل الاول روفوس (17)، والثاني المدافع المغربي الظاهر لخاخ (85). وسقط ايفرتون في فخ التعادل مع ليستر سيتي 2-2. سجل الاول تشاودويك (64) والاسكتلندي دنكان فيرغوسون (86)، والثاني براين دين (18) و(27).

نيلز كوكايل تخلفه في فوز 3-2 في نظيفين بين (35)، قبل ان يتضمن بواسطة مالكولم كريستي (53)، قبل حملت توقيع رون (73) وكيرون داير (76) ادلة اهداف حملت توقيع (73) والثانية اهداف حملت توقيع (76).

المركز الرابع بفارق 3 نقاط بفارقها في هذه المرحلة في مع بلاكيبرن صفر- صفر

فوز ساحق لسلتيك وهزيمة رينج بطلات كرة القدم في اسكتلندا وانكلترا

باير ليفركوزن يهدر نقطتين ثمينتين

برلين - أ. ف. ب: سقط باير ليفركوزن في فخ التعادل مع ضيفه هامبورغ 1-1 في المرحلة الحادية عشر من بطولة المانيا لكرة القدم، انه ابتعد مؤقتا بفارق 5 نقاط عن نفسه المباشر بوروسيا دورتموند.

ويملئ بوروسيا دورتموند فرصة عيش الفارق الى نقطتين شرط ان يرز على ضيفه كايزرسلاوترن.

على ملعب «فولسبارك»، اهدى بريليفركوزن الذي يحارب على ثلاث بعثات نقطتين ثمينتين في سعيه حراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه العادلة مع هامبورغ 1-1.

وافتتح البوسني سيرجي باريتسكي التسجيل لهامبورغ (5)، قبل يرب ليفركوزن عن طريق اوليفر فييل (13).

وكان ليفركوزن بلغ الدور نصفنهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لمرة الاولى في تاريخه بتخطييه تربول الانكليزي.

وصعد بايرن ميونيخ الى المركز الثالث بفوزه على جاره المتواضع ريمبرغ 2-1 فعوض بعض الشيء دنان تقبه في مسابقة دوري ابطال اوروبا على يد ريال مدريد الاسپاني رباعي الماضي.

وسجل الباريسي هدفيه عبر هاجمييه الاميركيين الجنوبيين برازيلي جيوفانى ايبلير (11) بيبروفيتش كلوديو بيترارو (42)، قبل يرب نورمبرغ بواسطة البولندي

كايзерسلاوترن الالماني لكرة القدم مدافعه النيجيري تارببو وست لبقية الموسم وطلب منه العثور على ناد آخر ليكمل السنة الاخيره من عقده الموسم المقبل. واعلن كايзерسلاوترن ان سلوك وست في الاسابيع السابقة لم يكن مقبولا.

واضاف انه امتنع عن اللعب في مباراة الفريق في هامبورغ امام سان بولي في مطلع الاسبوع الماضي لانه قال انه مصاب بآلام في المعدة. وعلى الرغم من ذلك سافر وست (28 عاما) بمفردته الى ميلانو لاسباب خاصة.

ويعتقد عقد وست مع كايзерسلاوترن حتى 30 حزيران (يونيو) عام 2004. وقال النادي انه سيتم اجراء مفاوضات للعثور على فريق اخر له خلال الاسابيع القليلة. ولعب وست من قبل لانترناسيونالي الايطالي وديربى كاونتي الانكليزي. وواجه وست الذي لم يتم ضمه الى الفريق الوطني النيجيري في مباراة امام استكنتنا استعدادا لهاتهيات كأس العالم يوم الاربعاء قدلا في وقت سابق بشأن ما اذا كان متوجها من امرأة في نيجيريا زعمت انه اعتدى عليها.

وقالت صحيفة «بنش» المستقلة في لاغوس في شباط (فبراير) ان اتيينوك زوجة وست اقامت دعوى طلاق زاعمة انه تهدي لها ولم يكل زواجهما الذي بدأ قبل عامين. ونفي وست اتهامه بأنه اعتدى على هذه المرأة وقال انه لم يتزوج ابدا.

ياتشيك كرزيروفيك (73 من ركلة جزاء)، وسقط شالكه صاحب المركز الثالث سابقا سقوطا كبيرا امام فيدر بريمن بثلاثة اهداف نظيفة حملت توقيع فرانك بومان (24) والبرازيلي ايتون (64) وتورست فريغز (77).

وحافظ هرتا برلين على اماله في انتزاع البطاقة الثالثة المؤهلة الى دوري ابطال اوروبا بفوزه الصعب على هانزا روستوك بهدف لمهاجمه البرازيلي الفيش اليسكن (2).

ويلتقى هرتا برلين، الذي صعد الى المركز الرابع على حساب شالكه، مع بايرن ميونيخ الاسبوع المقبل في مباراة سيخطوه الفائز خطوة كبيرة نحو احتلال مركز مؤهل لدوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

وحقق تي اس ميونيخ فوزا كاسحا على فريربurg 2-5. سجل للفائزين الكرواتي دافور سوكر (25) والتزوجي فييدار ريزيت (29) ومارتن ماكس (45) و(89) والنفسوي هارالد تشيني (59) مقابل هدفين للrossi فلاديمير بوت (33) وستيفان مولر (66).

وتغلب كولن على سانت باولي 1-2. سجل للفائزين ديرك لوتنر (8) وماتياس شيرتز (90)، وللخاسير التركي اوغور اينسمان (46). وسقط بوروسيا مونشنغلادباخ امام فولسبورغ بهدفين سجلهما كليموفيتشر (48 و60).

ويلعب غدا ايضا شتوتغارت مع اينرجي كوتوبس.

ومن جهة اخرى استبعد فريق

بطولة اليابان الهزيمة الأولى لفيفالتا سينداي

■ طوكيو-أف ب: اوقف اوراوا رد دايموندز مسلسل انتصارات فيغالاتا سينديا الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء وحرمه من اللحاق بجوبيلو ايواتا إلى الصدارة عندما فاز عليه ١-٢ بعد التمديد في عقر داره في ختام المرحلة السادسة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ايمرسون (٩) وماساهيرو فوكودا (١٠٨) هدفي اوراوارد دايموندز، والبرازيلي الآخر ماركوس (١٨) هدف فيغالاتا سينديا الذي حقق ٥ انتصارات متتالية منذ انطلاق الدوري.

وتراجع فيغالاتا سينديا إلى عشرة لاعبين بعد طرد فيليپ فيولو دار الثاني.

واز غانغان على بوردو بهدفين ليانيكدا (٨٠) مقابل هدف لادواردو كوسينا (٥٩)، وبهدفين لماراما فاهيرويا (٥١ و ٥٩)، وللاتلاعية أهداف مانوييل اديسيابور (٥٤) وسيفلган مارشال (٦٣) مقابل سانتوس (٢٠).

هزيمة المتصدر وليون يفي انتزاع الصدارة واوكسير ثالثا في باريس - أه ب: هزم لنس المتصدر ثلاث نقاط شديدة في طريقه الى احراز اللقب بهزيمته امام ضيفه باستيا 3-1، ففشل مطارده المباشر ليون في انتزاع المركز الاول بسقوطه في التعادل امام ضيفه المتواضع مونبلييه صفر- صفر، في حين صعد اوكسير الى المركز الثالث بفوزه على ضيفه سوشو صفر- في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري فرنسي لكرة القدم.

على استاد «ارمان سيزار فورياني» وامام 10 الاف متفرج، وجّه باستيا ضربة موجعة الى لنس وحرمه من تعزيز ظوظه لاحراز اللقب عندما الحق به الخسارة الخامسة هذا وسم.

وكان لنس في طريقه الى تحقيق الفوز بعدما تقدم بهدف مختلف منذ الدقيقة 22 عبر انطوان سيبيرסקי، بيد أن سحاب الارض انتفضوا في الشوط الثاني وسجّلوا ثلاثة اهداف تناوب على توقيعها الليبيري برانس داي (66) فاربريس جو (80) وطوني فرييل (90).

وتجمّد رصيد لنس عند 61 نقطة وحسن حظه ان مطارده

ديفيد بيكهام

بطولة إسبانيا

سقهط بالنسبة في خ التعادل

الهزيمة الأولى لفيغالتا سينداي

بطولة اليابان

شل رطهلة فنسا

بروج، الماصي،
وسجل الفريق البافاري هدفيه عبر
هاجميه الاميركيين الجنوبيين
رازيلزي جيوفاني ايبلير (11)
ببروفوني كلاديو بيتزارو (42)، قبل
يرد نورمبرغ بواسطة البولندي

اليستان (40). وشك بوروسي
مونشنغلادباخ امام فولسبرغ بهدفين
سجالهما كيلموفيتش (48 و 60).
ويلعب غدا ايشاشتوغارث مع
ايرجي كوتبوس.
ومن جهة اخرى استبعد فريق
يتزوج ابدا.

هزيمة المتصدر وليون في انتزاع الصدارة واوكسford ثالثاً في صدارة من كلوب بروج بفوزه على سيفه سانت ترون 1-0 صفر في ختام رحلة الحادية والثلاثين من الدوري بلجيكي لكرة القدم.

ورفع غنك رصيده الى 67 نقطة مارق نقطة واحدة امام كلوب بروج

■ طوكيو-أف ب: اوقف اوراوا رد دايموندز مسلسل انتصارات فيغالاتا سينديا الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء وحرمه من اللحاق بجوبيلو ايواتا إلى الصدارة عندما فاز عليه ١-٢ بعد التمديد في عقر داره في ختام المرحلة السادسة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ايمرسون (٩) وまさهиро فوكودا (١٠٨) هدفي اوراوا رد دايموندز، والبرازيلي الآخر ماركوس (١٨) هدف فيغالاتا سينديا الذي حقق ٥ انتصارات متتالية منذ انطلاق الدوري.

وتراجع فيغالاتا سينديا إلى عشرة لاعبين بعد طرد فيليپ فيولو دار الثاني.

واز غانغان على بوردو بهدفين ليانيكدا (٨٠) مقابل هدف لادواردو كوسينا (٥٩)، وبهدفين لماراما فاهيروي (٥١) وللاتلا واهداف مانويل اديسيابور (٥٤) وسيلفان مارشال (٦٣) مقابل (١٤).

برلان» امام ٣٩٢١٥ متفرجاً.ينة لانتزاع الصدارة واكتفى بتقليلص ر الى نقطة واحدة قبل نهاية الدوري «ابيه ديشان» وامام ٩ الاف متفرج،كبر بفوزه الثمين على سوشو بهدفين يه (٦٩) والسنغالي خاليلو فاديغا هزيمة باريس سان جرمان صاحب مرسيليا صفر-١ في افتتاح المرحلة،ذ برصيد ٥٧ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف بملك مباراة مؤجلة.

عشرة لاعبين بعد طرد فيليپ فيولو دار الثاني.

واز غانغان على بوردو بهدفين ليانيكدا (٨٠) مقابل هدف لادواردو كوسينا (٥٩)، وبهدفين لماراما فاهيروي (٥١) وللاتلا واهداف مانويل اديسيابور (٥٤) وسيلفان مارشال (٦٣) مقابل (١٤).

■ باريس-أ: هزم لنس المتصرد ثلاث نقاط ثمينة في ريقه الى احراز اللقب بهزيمته امام ضيفه باستيا 1-3، فشل مطارده المباشر ليون في انتزاع المركز الاول بسقوطه في التعادل امام ضيفه المتواضع مونبلييه صفر- صفر، في حين صعد اوکسیبر الى المركز الثالث بفوزه على ضيفه سوشو - صفر في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري فرنسي لكرة القدم.

على استاد «oman سيزار فوريان» وامام 10 الاف متفرج، جه باستيا ضربة موجعة الى لنس وحرمه من تعزيز ظوظه لاحراز اللقب عندما الحق به الخسارة الخامسة هذا وسم.

وكان لنس في طريقه الى تحقيق الفوز بعدما تقدم بهدف طيف منذ الدقيقة 22 عبر انطوان سيبيرסקי، بيد أن سحاب الارض انتفضوا في الشوط الثاني وسجلوا ثنائية دفاع تناوب على توقيعها الليبيري برانس داي (66) فباريس جو (80) وطوني فيريل (90).

وتجمد رصيد لنس عند 61 نقطة ولحسن حظه ان مطارده

■ مدريد-أهـ بـ سقط بلنسية في فخ التعادل أمام مضيفه مايوركا المتواضع 1-1 في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم لكنه انفرد بالصدارة مؤقتاً بفارق نقطة واحدة أمام شريكه السابق ريال مدريد حامل اللقب.

ولعب ريال مدريد مع مضيفه اوساسونا في ختام المرحلة، وهو يملك فرصة الابتعاد نقطتين في الصدارة.

وتقى مايوركا صاحب المركز السادس عشر من الدقيقة 45 عبر البرلتو لوكي، بينما الدولي روبن براخا أدرك التعادل بلنسية في الدقيقة 62.

ورفع بلنسية رصيده إلى 63 نقطة مقابل 62 لريال مدريد، في حين صعد مايوركا إلى المركز الخامس عشر مؤقتاً برصيد 38 نقطة.

ولعب برشلونة مع الأفيés، ودببورتيفو كورونا مع إسبانيول، ورايو فالكانو على بلد الوليد، وريال سوسيداد مع ملقاً، وأشبيلية مع لاس بالماس، وفياريال مع سلتا فيغو، وتنتربـ يـ مع بـ يـ بـ يـ، وسرـ قـ سـ طـةـ معـ أـ تـ لـ يـ بـ يـ.

**ثلاثية ليداو
وايندوفن يهزم
فيينورد وينفرد
بالمراكز الثاني في
بطولة هولندا**

■ لاهاي-أف ب: قاد المهاجم الدولي المصري أحمد حسام الملقب بـ«ميدو» فريقه ياكسن المتتصدر إلى فوز ساحق على مضيفه سبارتا روتردام 4-0. صفر سجل منها ثلاثة، وتغلب أيندوفن حامل اللقب على فيينورد 2-0. صفر أمس الأحد في خاتم المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سجل ميدو الهدف الثالث في الدقيقة 32 و65 و73، وأضاف زلاتان الرابع في الدقيقة 78. وعزّز ياكسن موقعه في الصدارة برصيد 64 نقطة بفارق 4 نقاط أمام أيندوفن الذي انفرد بالمركز الثاني بفوزه على شريكه السابقي فيينورد 2-0. صفر في قيمة المرحلة. وسجل اليوغوسلافي ماتيا كيزمان الهدفين في الدقيقتين 45 و66 من ركلة جزاء. وفي مباراتين آخرتين، هزم غرونينغن أمام فيتيess ارثيم بهدف لامواه (64)، وفالفيك إمام اوتريخت بهدف لكورنيليس (53) مقابل هدفين لغافوسيفيشن (32) وروويست (85).

الحل النهائي الصهيوني يفرض إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية: خريطة الدم تفتح الوضع العربي على مصراعيه

سلامة كيله*

المشاريع كانت تعالج مشكلة السكان، والشكل

السياسي الذي يمكن أن يتولى غيره مع أقل قدر ممكن من الأرض، وقد اندتدت اتفاقات

ما يفعله شارون هو تحديد «الخريطة

الصهيوني من خلفه».

لقد دامت دبابات شارون «اتفاق أسلول»

وأغرتها إلى الماء، ويجرب أن تكون قد دامت

«لوهم العربي»، المؤسس على «استراتيجية

السلام العادل والشامل».

إن كل هذا القتل والتدمير يهدف إلى أن يصبح

وضع «الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع

الغزة طابقاً للخريطة الاسرائيلية، هذا هو

المشروع الصهيوني للسلام»، وهو من هنا يدوس

على «لوهم العربي»، وهو الانحصارية

الموسّس على «استراتيجية السلام العادل

والشامل».

تكمّن المشكلة في أن الرؤية الصهيونية تحدد

للفلسطينيين وضعاً محدوداً، عليهما الأذى

لتحمّل المسؤولية، هذه المسألة كانت في أساس

الخلافات التي تدور حول إنشاء الدولة

الصهيونية، أي شارون يُرسّخ مبدأ

«السلام»، وكان عدم سعيه لتعزيز الاهواء حول

إمكانيات الوصول إلى اتفاقات تهييء لتحقيق

«السلام العادل والشامل».

في عام 1967، بعد هزيمة حزيران تحقق

الاتفاقية بين «دولة إسرائيل» و«أرض إسرائيل».

هذا هو الوعي الذي تشكّل آثراً، المؤسس على

الرؤيا الصهيونية لـ«دولة اليهود»، وبالتالي

توسيع المستوطنات والاستياد على أرض جديدة،

إمكانية قائمة ليس من حق أحد، وهذا

العجز المتمثل في مكانته ضم الأرض مع

الدولة اليهودية».

بالتالي يُرسّخ لها شعبها المضمون

وجود الشعب على رأسه مؤسس لاحتلاله.

افتقار الفلسطينيين بحل يقظ على أساس تحقيق

حكم سياسى لهم في المدن والبلدات المحاطة بها

بالأساس، مثل كافنتون، وهي من الحقائق الواقعية

العسكرية، وبالتالي تشكّل آثراً، المؤسس على

الجهة العسكرية، ويكسب عزّها عن بعضها،

وتحلّ العبرة على إشكالية وجود شعب

نهائي يخسر، مما يعطي شكلًا سيسياً

عنصرى استيطاني، ومشروع يعبر عن مطامح

شعب يهدف إلى التحرر والاستقلال، وهذا

يتناقضان، لكن يجب ملاحظة إن الفكرة هنا يفترض

تحقيق حل مشترك لأن الصراع هو ضد مشروع

استيطاني إمبريالي، من أجل أن تكون فلسطين

القمع تحدّي، وبالتالي ليصبح الفلسطيني جزاً

من «الدولة اليهودية»، وأقيمت اتفاقات من استمرار

طريق قومي وليس صراغاً دينياً.

السياسة الاستيطانية على الأرض ذاتها، وبالتالي يُؤسّس

بلاد من مشكلة عصيبة قد يزرت، تتعلق بالسكان

إلى العرب الذين يقووا سنة 1948، وبالتالي يصبح

صبرها مهدداً.

لهذا انطلقت كل «مشاريع السلام» الصهيونية

من معالجة هذه الحقيقة، وكان مفهوم الفصل العنصري

المحجرة، أو تحويلهم إلى عبيدين»، في شكل

الارتباط.

د. منصور الناصري*

أسباب التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

القيادة الفلسطينية التي تدير

الصراع ضد الوجود الإسرائيلي منذ

أكثر من أربعين عاماً، متوفّة

ضرب هذه القيادة سيفاً بدل آخر

لها سحب مصافاتة ومقاييسه

في إن الإنسان ليتعجب من الأوضاع

لبنان وكرازى في أفغانستان وإن

يرى الشعب الفلسطيني يختال

لأمريكا بضممان حياة الرئيس

الفلسطيني وإن يضعه بغيره

على التوصل لأمر لا يدركه على أبناء

للتوصيات منتظبة في وجهات

النظر بين الحليفين- إسرائيل

أمريكا) في آخر الزيارة والمأتم

الصافي الذي عقدته بزيارة

الكتائب الصهيونية من تحرير

الحقائقية التي تطرأ على

الكتائب الصهيونية التي كانت مؤشرًا

حققياً في مرحلة مختلفة في

الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي

وتجازواه إلى رسم خريطة جديدة

للشرق الأوسط.

أن الماء هو العصب الأهم من مسرد من

التصريحات الخطيرة لهذا الحرب ضد

الشعب الفلسطيني تمثل رد إسرائيل

العربي الذي عقدته في

الحملة العسكرية التي يعتبرها

الإبراهيمي معارضة قوية تجاه صوب

العراق أو يلد عربي آخر. وهذه

جات ساحة القدس بدور

الحليف الإسرائيلي- أمريكي التي

حركته في هذا الوقت لهذا الدور

الخطير بعد أن فشلت مخططاتها في

ครอบق العراق، وهي بذلك تتحقق

دفنها.

• خدمة إسرائيل يتمكّنها من

ضرب الفلسطينيين وإقصائهم

وجاهز الدبابات والجذار

الإسرائيلى واختيار منفذ

«شارون» عملاً حقيقاً له ولن

تحقق له أهدافه في ظل وجود هذه

سيّسى سفير العدو بجانبه ولن يمره، لأن

ولكن السفير لم يكمل الجملة ولم يشاً أن يقول

ان صود شعب الجبارين اعتقل بجانب شارون

بأمره، خلي عنك يا شيخ!، أين هي نتائج هذا

الحوار؟ هل هي تمثيل فلسطين وقتل أهلها

بالمجمل، إن قولاً من هذا القبيل هو نوع

الحدث الذي لا يفيد، ولا يجلب مكرمه ضد

الصحابي.

ان سفارة إسرائيل موجودون في العاصمة

الحياة، ونقل شعب الجبارين، نظول الجن وال

نوم، وسوف تعود فلسطين مثل زهرة مخلة في

الخيارات على شعب الجبارين، وعودها العاتي الآتي.

يحدث هنا ويسان حال ألمة يتسائل: أين أخوة

الدم والعقيدة؟ لماذا لا يتداعون نحو حبيب

الطلاب؟، ويا حارض حزن الألة، يحاصر صبرها

ومقدرتها على التأسيس، هذا حاكم عربى يقول انه

سيّسى سفير العدو بجانبه ولن يمره، لأن

ولكن السفير لم يكمل الجملة ولم يشاً أن يقول

السياسي الذي يمكن ان يتولوا غيره مع أقل

قدر ممكن من الأرض، وقد اندتدت اتفاقات

أرسل إلى هنا هذا الأساس، وكان معهاها في الوقت

نفسه، لذا دامت اتفاقات «الحل النهائي»

بفتح الوضع العربي على مصراعيه

هذا هو الحل النهائي، ودارت كل المفاوضات منذ

ما يفعله شارون هو تحديد «الخريطة

الصهيوني من خلفه».

لقد دامت دبابات شارون «اتفاق أسلول»

وأغرتها إلى الماء، ويجرب أن تكون قد دامت

«لوهم العربي»، المؤسس على «استراتيجية

السلام العادل والشامل».

معنى ان الحرب الآن هي حرب فرض الحال

وهي معرفة العدد المطلوب بقدر ما يزيد ويريد الكيان

الصهيوني.

ويجيء العدد المطلوب بقدر ما يزيد ويريد

السياسي الذي يعتقد أنه يزيد ويريد

الشعب الفنزويلي يعلن موت الانقلابات المتعددة الجنسيات

حسین مجد و بی

■ في الوقت الذي كان فيه المنتظم الدولي يعتقد أن إطاحة الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز نابعة عن رغبة شعبية لهذا البلد، وان هذه الاطاحة مشابهة لما حدث مؤخراً مع جميل معرض في الاكوادور وألبرتو فوجيموري في البيرو وفرناندو ديلاروا في الأرجنتين، عملت الارادة الشعبية برفقة المؤسسة العسكرية على تكثيف هذا المعطى وإعادة الرئيس هوغو تشافيز إلى الحكم وإفشال «الانقلاب العسكري». المدنى المتعدد الجنسيات» الذي شاركت فيه أطراف متعددة انطلاقاً من صندوق النقد الدولى حتى واشنطن.

مبشرة بعد وقوع الانقلاب توجهت أصابع الاتهام كالعادة إلى وقف واشنطن وراء العملية برفقة دول أخرى، ولم يكن المراقبون في حاجة إلى أدلة كبيرة، فواشنطن رحبت ضمنياً بما سمي بحكومة الانتقال الديمocratic وحملت تشافيز مسؤولية سقوطه، وحدثت مدربي حذوها، ولم تدُن الانقلاب بصفتها رئيسة الاتحاد الأوروبي في الدورة الحالية رغم ان الرئيس الانقلابي بيادرو كارمونا حل البرلمان وأوقف العمل بالحكمة الدستورية ودشن حملة «مطادة»



Page 1 of 1

على الاعتراف بالنظام الجديد ولم تتردد في التنديد بالانقلاب ورفض طريقة تنحية رئيس حصلديمقراطيا على 60% من الانتخابات الرئاسية.

فالمعطيات التي تورط واشنطن كثيرة، فعمليا العديد من المشاركون في الانقلاب الفاشل كانوا في واشنطن قبل تنفيذ العملية، وبعض الضباط العسكريين المتورطين مثل إيفرين باسكويت ورامون راميريث بوفيدا يعتبران من خريجي «مدرسة الأمريكية» العسكرية الواقعة في التراب الأمريكي والتي نفذت خريجوها منذ السبعينات أغلب الانقلابات العسكرية في دول أمريكا اللاتينية.

لكن يبقى النفط والوضع المتغير في الشرق الأوسط والمستجدات التي يمكن أن تحملها الأيام من قبل انضمام إيران إلى وقف ضخ النفط في الأسواق الدولية أسوة بالعراق احتجاجا على تقتيل الشعب الفلسطيني أمام أعين العالم السبب الرئيسي في الانقلاب الفاشل ضد تشايس التي تصدر بلده إلى الولايات المتحدة 60% من انتاجها اليومي من البترول.

وليس من قبيل الصدف أن أول قرار كان يعتزم الرئيس/الدمية بي درو كارمونا اتخاذ هذه الإنسحاب من منظمة الأوبك والتحرر من توصياتها وبالتالي تعويض ما حجبه صدام حسين من نقاط تضامنا مع الافتراضية الفلسطينية الباسلة.

معا، فانها تنوون بذلك قد تضهرت من كل اخطاء اوسو، وعقيباليها البائسة على سمعة الثورة والقضية معا، وفرضت على مجازار شارون الاخيره ان تكون مقدمات للاستقلال الفلسطينى باغلى اثمان التضحيات التي يشهد لها العالم اجمع اليوم، بدلا من ان تتمسي مدخلا للاغاء الشرعية، وترسخ الاحتلال مجددا كما كان يحلم شارون منذ البدايه حتى قبل اoslوا وكل تلك المسيرة الملتقبسه التي انتجهها، وادت اخيرا الى استرداده لزمام منهج الاستئصالى واستئثار لائحة مجازره في صبرا وشاتيلا، بما هو افظع وافجع في جنين ونابلس وسوهاهم.

ليس في كوبينا اية قوة دولية اليوم، وان كانت امريكا بوش، قادرة على الاعتراف لشارون بغير ذل الهزيمة التنكرا على مستوى الواقع الرهيبة المضوضعة وعلى مستوى بداهة القيم الانسانية التي لطخها الجزار وجوبيشه الجبان بانليل دماء للأبطال والاطفال والشعب الاعزل. ولن يكون باستطاعة باول المتربد المأزوم، اختراع اية مكافأة للقاتل تحت اية تسمية دبلوماسية مخادعة، وعلى رؤوس الاشهاد من مختلف عيون ومؤسسات المجتمع المدني العالمي، وقد استيقظت هذه على فظاعة الكارثة، ومن ورائها على اجدييات المظلمة الفلسطينية وتاريخها النموذجي في التغيفان الاعمى المطلق، وتاريخ التغطية الدبلوماسية والاعلامية على بعاداتها وحقائقها الصارخة جيلا بعد جيل من حكومات النظام العالمي البائس وثقافاته الاعلامية المزورة. هذا الاجتيح الشاروني البوشى لم يتملك حتى الان سوى جيش الجازارين الجبناء، وقد قدم على ما لديه من كفاءة الغدر بالانسان الحق الاعزل وتدمير بيوت الاجئين الفقراء ودفن قتلاهم بالجملة وفي المقابر الجماعية السرية. لكن المجزرة هذه المره أصبحت تمثل ضمائر الانسانية وتشكل موضوعا افتتاحيا مأثورا للثورة المقهورين والعادلين معا في كل مكان، على بوادر امبراطورية الاستبداد الكونى ذي الاسام الامريكي والخاب الصهيونى الغدار. فالتصدي لهذه البوادر النماذج المهاجمة يتطلب من مؤسسات المجتمع المدني العالمي الا تشارك المقتول والمظلوم بالتأثير حاله فحسب، ولكن بالتأثير وتحويله من الانفعال الى المبادرة والفعل. ذلك هو (الامر اليومى) النابع من الضمائر وقد كان اول خوف حقيقي للغادر المذعور.

ومشاكل واشنطن مع هوغو تشابيس لا توقف عند النفط فقط، فالليلت الأبيض لم ولن يغفر لهوغو تشابيس الذي كان أول رئيس يزور العراق بعد حرب الخليج الثانية، وأول رئيس ينتقد حملة واشنطن العسكرية في أفغانستان وأول رئيس يبحث منظمة «الأوبيب» على التخفيض من النفط للرفع من أسعار البترول، وأول مناهض لسياسة البيت الأبيض في منطقة أمريكا اللاتينية رفقة الكوبي فيدل كاسترو.

لكن عهد «جمهوريات الموز» ولـ«بدون رجعة في أمريكا اللاتينية»، وجيش اليوم ليس هو جيش الأمس الذي كان يعمل بإشارات من واشنطن، وأصبح الرأي العام أكثر فتنة وتحكمًا في قراراته، وترجم هذا عملياً أمس الأحد في قدرة الشعب الفنزوييلي وجيشه هذا البلد على إعادة الرئيس هوغو تشابيس إلى الحكم وبالتالي الإعلان عن الولى النهائي «للأنقلابات العسكرية المدنية المتعددة الجنسيات» التي كان

لاهانة لم تلحق العرب فقط.. بل الانسانية جموعاً

مطاع صدی *

تدن من مقر رئيس السلطة شبرا واحدا، وكان تقديمها في قالب اذنار نهائى قبل الاجتياح العسكري الهمجي لمدن الضفة، لكن الاجتياح وقع والاذنار ذهب ادراج الرياح مع حرقائق المخيمات، وبالرغم من كل ذلك الجحيم فان الرسول الامريكي الجديد (باول) لا يزال متمسكا بحرافية ذلك الاذنار، وكل دلالته هي انه ليس هناك ثمة افق سياسى يتعدى الحاجز الامنى وضروراته المباشرة، وان تغاري الاجتياحات الرهيبة لم تتع الا لاجبار السلطة على قهر انتفاضة شعبها.

ولقد مارست آلة شارون العسكرية الفحش الاولى والحاسمة لهذا القهر بالنيابة القسرية عن اجهزة السلطة التي اصبحت منحازة كلها تقريبا الى المقاومة. ودفع رجالها اغلى الشمام بالقتل والاعتقال والادلال والمطاردة المتواصلة حتى الان. لكن تحقق وحدة الشعب الفلسطينى هذه المرة ومعها الرأى العام العربى والعالمى. ذلك هو المضمون الحقيقى للتدخل الامريكى المتأخر حتى استكمال الانجاز الشاروني على مرأى من العالم. لكن هذا العالم لم يقف مكتوف الايدي كعادته، بل راح يخترع تدخله الخاص تحت عناوين شتى من اشكال الاحتجاج وتنظيم ضروب المعارضات الاجتماعية والسياسية. وهو التغيير الوحيد الذى حرك امريكا ودفعها الى ارسال وزير خارجيتها باول كوجه للاعتدال، لكنه محمل بالوجه الآخر للتحرر الرئاسى، وهو انهاء تمدد السلطة الوطنية على وظائفها المقررة لها امريكا من قبل، وانجاز عزل الانتفاضة سيساسيا ومحاصرتها امنيا وتجفيف مواردها الحيوية، وجعلها مطاردة داخل معاقها الوطنية ذاتها. فلم تنجح في تحقيقة المجازر الشارونية يحاول باول ان يجد له صيغة تجسيد امنى جديد، وبموافقة من اعلى السلطات الفلسطينية. وهو الهدف المحال حتى الان على الاقل.

واذا ما تغاري السلطة صمودها تجاه الاجتياح العسكري بضمود سياسي ذكي آخر تجاه الاستثمار الدبلوماسي الامريكي الراهن لظروف الاجتياح وانعكاساته على فريقى الحرب، واصرت على اولوية الانجازات السياسية بدءا من تطوير الكيان الى دولة

مطاع صفدي *

الفلسطينية تحت اسم الارهاب، بدون ردود جدي سواه من حاميته امريكا او هذا المسمى بمجلس الامن الدولي، صار واخضا ان المجتمع العالمي بات يعاني من عقدة الذنب للشاهد القادر والعاجز معا، كأنما أضحي عمليا شريكا للجلاد، ثم عندما يتوقف الجlad مرحليا فقط يسارع الجميع في مساعدته على طمس معالم الجريمة التكريه وآخفاء اثارها الرهيبة. فليست بولوزرات شارون وحدها التي تحفر وتتدفن ضحايا القتل الجماعي، او تنقل الجثث الى سفوح الجولان الحتل بعيدا عن ساحات الجريمة الاصلية، بل ان وزير خارجية امريكا باول كانه لم يأت الى ارض فلسطين الا من اجل هدف واحد وهو اجبار الشرعية الفلسطينية على الاقرار بمسؤوليتها عن كل ما جرى تحت تعيم الارهاب على كل مقاومة الضدية، وتبرئة الجناة المكشوفين، بل وايجاد الاعذار الصفيفة لفظاعتهم بحججة حق الدفاع عن النفس، وقد اضحي حق مجئونا بازالة الاخر المقاوم كليا.

فليس بامكان باول الا ان يكون سفيرا متواضعا لرئيسه المتعجرف، لكن تواضعه المصطنع يسمح له بالاعتراف اخيرا انه ليس هناك برنامج لانسحاب العتدين، وهكذا يتم التراجع المنتظم عن مطلب الانسحاب الفوري من لقاء الى اخر مع رموز السلطة الاسرائيلية. وتبقي المهمة الرئيسية لزيارتة كاهلا محصورة في اعادة السلطة الوطنية الى وظيفتها الاولى حسب المفهوم الاسرائيلي، وهي ان تكون عونا (وطنيا) للمحتل على استمرار احتلاله الى ما لا نهاية. فيصار الى طي صفحة المجازر بسرعة ومعها الاجهزة على بقائها الانتفاضة، والعودة الى اداته كل حادث استشهاد جديد ونعته بالعمل الارهابي، وهي تلك الوظيفة المشبوهة المطلوبة وحدها من قبل امريكا، وقد كشف وزير الاعلام الفلسطيني قبل المجازر الاخيرة انها قدمت الى عرفات من

أين نحن من النظام الاقليمي العربي؟

عبدالله ساعف *

الإقليمي مرتبطة، أساساً، بمبادرةها. ولسيرورة الاندماج صلة وثيقة بقرار سيادي تتخذه الدول التي تكون لها الارادة في الامتثال الطوعي للانضباط الجماعي. غير أن مثل هذا القرار يحتاج إلى مشروعية سياسية، فاضفأ الشرعية العمومية على هذا التصرير الذي تفرضه الدول على ذاتها يشكل شرط قيامه واستمراريته. بل إن الامر يحتاج إلى أكثر من المشروعية السياسية التي لا تكفي في مثل هذه الحالات، حيث يحتاج إلى مشروعية اجتماعية بما تفترضه من التزام مباشر للقيادات السياسية والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والنقابيين وممثلي مختلف القطاعات. فلا مناص من كل هذا لإضعاف الشرعية على سيرورات التعاون والاندماج.

2- ويتأخّص الدرس الثاني في أن الاندماج الإقليمي وترسيخه يكون ناتجاً عن تأكيد التشاركي وتقوته، مع إضعاف التيارات الانعزالية والوطنية الراديكالية. ولا يتأتى هذا الاندماج إلا بنزع كل مشروعية عن زاوية النظر التي يمكن أن ترى من خلالها بعض الدول المعنية إلى الأطراف الأخرى كأعداء، كما يفترض تجاوز سياسة القوة في التعامل بين مختلف مكونات النظام الإقليمي. إن التجارب التي نجحت في إقامة أنظمة إقليمية فعلية تدين، بما لا يدع مجالاً للشك، أن كل هؤلاء يؤكد بالضرورة إلى تبني ثقافة استراتيجية وعسكرية جديدة، بل إلى

عبدالله ساعف *

درجة التعاون والتنافر ونحصي باهتمام جميع المؤشرات التي يمكن تصنيفها ضمن هاتين الخاتمتين، ناهيك عن قدرة الفاعل الوحدوي على صيانة النظام الاقليمي وتنشيطه وتطويره، وعند الفاعل القطري وهو يتحصن في مواجهة المحلية ويتقوّق داخلها، كما ننتبه إلى المؤشرات الاقتصادية والثقافية... إذ كان من يتبع تقليل الرساميل وحركتها ويترقب تطورها ونمواها، ويولي اهتماما خاصا للعلاقات بين الجمعيات المدنية..

إن هذه المقاييس لم تتغير، واستبقى كما هي، مهمها تغيرت صبغ الاستئلة التي تطرح من خلالها قضية ما يسمى «بالنظام الاقليمي العربي». لكن ما يجب التأكيد عليه هو أنه أضحت لنا دروس اكتسبناها من خلال كل هذه السيرورات، يمكن الإشارة منها إلى ثلاثة أمور نعتبرها أساسية تبعتها إليها التجارب الدولية المعاصرة وأمست تسائلاً بقوة وإلحاح ونحن نسائل نظامنا الاقليمي.

1- إن الدولة، أردننا أم أيمنا، هي أهم فاعل في سيرورة تشكيك وتحطيم النسق الاقليمي، فمشكلة عالمتنا لا

■ أكد أن المراقبين العرب كانوا يتبعون باهتمام كبير جواد مؤتمر الاتحاد الأوروبي الذي انعقد مؤخراً في برشلونة، ولاشك أن العديد منهم كانوا يسائلون أنفسهم عن أين نحن العرب من نظام إقليمي عربي يستجيب حاجياتنا ويمكنا من التموق في موقع له مكانة خاصة ضمن النظام العالمي. ولأندري هل هم أكثر من أولئك الذين أصحابهم الاحباط ولم يعد لديهم أي اهتمام بالموضوع.

فعدنما تستعيد شريط المظاهرات والندوات والمؤتمرات المستديدة، يمكن التأكيد بأن سؤال شرط قيام النظام لإقليمي العربي طرح عدة مرات، خلال أكثر من نصف القرن الماضي ومازال يطرح.

صيغة السؤال كانت تتغير بتغير الظروفيات سواء تعلق الأمر بطبيعة هذا النظام الإقليمي أو مضامينه وحمولاته أو موقعه أو مكوناته وأنظمته الفرعية..، فأسئلة الثمانينيات لم تكن هي ذاتها أسئلة التسعينيات، ذلك كانت ذات ارتباط متين بتطورات الوضع في علاقاتها بالقضية الفلسطينية وملفات عربية متغيرة عبر ظرفيات وأوضاع العربي العام.

كما كانت علاقة المغرب العربي بالنظام الإقليمي العربي تستثثر باهتمامنا بشكل مركزي في بعض الفترات، وخاصة عندما تتحرّك سيرورة بناء المغرب العربي ويبدو أن بإمكانهاتجاوز معوقاتها الأساسية. وقد كان حاضرة دائماً، ضمن هذا الاهتمام، التقطاعات قائمة والمكنته مع النظام الأوروبي ومشاريع التجمعات الاقتصادية والأمنية والسياسية والثقافية إضافة إلى

